

## انطلاق فعاليات الندوة الوطنية للترجمة

## د. ديالا بركات: أهمية الترجمة ودورها في تقريب الحضارات وتبادل الثقافات

د. الياسين لـ«الوطن»: الترجمة أداة أساسية من أدوات التبادل الثقافي والمعرفي والفكري بين الأمم



وائل العديس تصوير: طارق السعدوني

بحضور وزيرة الثقافة د. ديالا بركات، افتتحت أمس فعاليات الندوة الوطنية للترجمة لعام 2024 بعنوان «الترجمة والثقافة» في مكتبة الأسد بدمشق التي تقيمها الهيئة العامة السورية للكتاب بالتعاون مع المعهد العالي للترجمة ومجمع اللغة العربية واتحاد الكتاب العرب واتحاد الناشرين السوريين.

ويشارك في الندوة نخبة من المترجمين السوريين ذوي الخبرة بنقل المعارف والعلوم والإنتاجات الأدبية، من وإلى اللغة العربية، ويقدمون على مدى يومين 15 بحثاً علمياً بالترجمة. مع الاحتفاء باليوم العالمي للترجمة. واقتصر اليوم الأول على جلسة واحدة أدارها د. هؤاد الخوري وحاضر بها كل من د. غسان السيد ومحمد نجدة شهيد ومهند محاسنة وحسام الدين خضور وعبير حمود.

## ثقافة شعب كامل

في تصريح للصفيين، شددت وزيرة الثقافة على أهمية الندوة الوطنية للترجمة وقالت: تحفل الوزارة بهذه الفعالية التي تقوم بها الهيئة السورية للكتاب مع مجموعة من الشركاء، وهو انعكاس لأهمية الترجمة ودورها في تقريب الحضارات وتبادل الثقافات ونقل الأفكار بطريقة قريبة لعقل القارئ السوري. ووجهت د. بركات شكرها للمترجمين السوريين كافة لما يقومون به من جهد فكري ونوعي مثمن، مضيفاً: الترجمة لا تعني النقل الحرفي من لغة إلى أخرى، بل هي نقل ثقافة شعب كامل وعلى اختصاصات مختلفة تشكل العلوم والتكنولوجيا والأدب والشعر والقصة والرواية وكل المجالات. وأكدت أن دعم وزارة الثقافة لمجال الترجمة عمل روتيني وطبيعي ولا يفصل عن عمل الوزارة، مشيرة

إلى أن الوزارة ستضع خططها وتوصياتها بعد نهاية الفعالية.

## عملية تنويرية

بدوره، قال مدير الهيئة العامة السورية للكتاب د. نايف الياسين لـ«الوطن»: إن الندوة تعد كل عام وتحمل معها مواضيع مختلفة، وقد صافد إقامتها في سياق الأنشطة المرافقة لمعرض الكتاب السوري والا فإلتها كانت مقررته قبل ذلك. وأضاف: اخترنا هذا العام موضوع «الترجمة والثقافة» لما له من أهمية، على اعتبار أن الترجمة أداة أساسية من أدوات التبادل الثقافي والمعرفي والفكري بين الأمم، فلولا الترجمة لما كان هذا التبادل موجوداً. وأكد أنه من المهم التركيز على هذا الموضوع لما تنطوي عليه المثاقفة من مسائل الهمهمة الفكرية والثقافية واللغوية، وربما ينبغي التنبيه إلى أثر اللغات والثقافات المهمة، على الأقل لتكن على إيراد وتجنب ما يمكن أن يسيء إلى ثقافتنا وتأخذ ما يفيدنا. وأشار إلى أن ما ننشره في سورية من خلال الخطة الوطنية للترجمة يختلف عما تختاره دور نشر أخرى في بلدان عربية مثل الإمارات ومصر على سبيل المثال. وختم: انطلاقاً من رؤيتنا بأن الترجمة عملية تنويرية، فإننا نركز على الكتب التي تفتح الأفق أمام المفكر والكتاب والباحث والطالب السوري لكي يعرفوا ما

في بلدان عربية مثل الإمارات ومصر على سبيل المثال. وختم: انطلاقاً من رؤيتنا بأن الترجمة عملية تنويرية، فإننا نركز على الكتب التي تفتح الأفق أمام المفكر والكتاب والباحث والطالب السوري لكي يعرفوا ما



## المحاضرون

افتتح د. غسان السيد الندوة بحديثه عن «الترجمة وتاريخ الأديان» فقال: نحن نسبح بعالم من الرموز التي تنتمي إلى العبادات القديمة من دون أن نعرف خلفياتها والتي فسرها الباحثون الأجانب الذين كشفوا عن مراحل التطور البشري وعلاقة الإنسان بالظاهرة الدينية.

وي عنوان «هيمنة اللغة الإنجليزية وأثرها في المثاقفة»، أكد محمد نجدة شهيد أن الاستعمار البريطاني كان أحد الأسباب الرئيسية لهيمنة اللغة الإنجليزية في العالم، لأن بريطانيا في صورة الإمبراطورية الاستعمارية التي لا تغيب عنها الشمس، كانت تحكم ثلث مساحة العالم التي يقطنها ربع سكان العالم، فكان هذا الاستعمار كفيلاً برسالة الترجمة السامية، ولم يتوقف عطاء المترجم السوري على الرغم من كل الصعوبات التي طالت مسيرته في سنوات الحرب، ويظل سباقاً في جميع أفرع الترجمة التحريرية منها والسبع بصرية وصولاً للترجمة الغورية.

ووجهت الرسالة شكرها لكل من يعمل من أجل الترجمة من وإلى اللغة العربية، مهما اختلفت وتنوع الاختصاصات من كتاب ومترجمين ومدققين لغويين وناشرين، والتقدير الكبير للجنود المجهولين الا وهم المعلمون الذين أمضوا حياتهم في تأهيل أجيال واعدة من المترجمين.

## اليوم الثاني

ستستكمل الفعاليات اليوم بجلستين، يدير الأولى ويشارك فيها د. باسل المسالمة عن الترجمة وأثرها في المثاقفة، ود. أماني العيد عن أثر الترجمة في صناعة الرأي العام، ود. عدنان عزوز عن قابلية نقل اللغة الإنجليزية ودورها في تشكيل هوية وسائل الإعلام، والاه أبو زرار عن هجرة الكلمات من لغة الضاد إلى بلاد الأندلس، وتختتم الجلسة الأولى مع رهب الخياط عن اللغة الإنجليزية بوصفها لغة عالمية وأثرها في المثاقفة.

أما الجلسة الثانية فتديرها د. أماني العيد، ويحاضر فيها د. ميسون علي عن دور الترجمة والمثاقفة في تطور المسرح العربي، وهلا دور في الترجمة بين المثاقفة والعلوم، وستشارك جرجس عن الترجمة والبيئات في تاريخ الأديان، وشراء الرومي عن دور شرقية على أسنمة غربية، وشادي حمود عن الترجمة بين تاريخ الأديان والمثاقفة الأندلسية.

## وائل العديس

كما كل خميس، نجول معكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أبرز ما نشره نجوم سورية والعرب هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

## يوم مولدي

احتفلت الفنانة سوسن ميخائيل بعيد ميلادها وهي تعيش فترة النقاهة بعد أيام قليلة من العملية الجراحية التي أجرتها في رقبته، فنشرت صورة حبيبة وعلفت عليها: «وهيك عنت يا يوم مولدي».

وبدأت ميخائيل تتماثل للشفاء الكامل والعودة إلى حياتها الطبيعية بعد أن ركبت عدة صفائح بعنقها في العمل الجراحي.

## شعور صعب

شوقت الفنانة كندا حنا جمهورها بنشرها صوراً جديدة من كواليس تصوير مسلسل «عن الحب والكذب»، ارتدت فيها ملابس شخصيتها الجديدة، حيث اختارت ثنورة سوداء، وقيصاً بلون زهري فاتح، وكتبت: «شعور صعب عندما يكتب عليك شخص ما بحجة الحب انتظرونا بقصة مشوقة تشاركنا جميعاً فيها بحماس وحب».

## يومك المميز

عايد النجم معتصم النهار زوجته لين ببرنامجي بمناسبة يوم ميلادها من خلال صورة كتب عليها: «عيد ميلاد سعيد لأحلى جزء بحياتي، أنت مصدر الحب والسعادة،

## سوسن ميخائيل تحتفل بعيد ميلادها بعد العمل الجراحي

## معتصم النهار يعايد زوجته.. وكندا حنا تشوق جمهورها لمسلسلها الجديد

العمر الفنان راغب علامة.. وربنا بديم الود والمحبة ويجمعنا دائماً في الخير».

## بشوق وفرح

يعود الفنان الكويتي عبد الله الرويشد إلى بلده الكويت اليوم بعد رحلة علاج استمرت لما يقارب ستة أشهر قضاها في ألمانيا. وأعلنت أسيل، ابنة الفنان انتهاء الرحلة العلاجية التي قام بها والدها ففشرت صورته وعلقت قائلة: «راجع لكم بشوق وفرح.. بحفظ الله وراحته، يعود إلى أرض الوطن اليوم الخميس 10/17 والنتا عبد الله الرويشد من ألمانيا بعد رحلة العلاج».

## موعد لاحق

اعتذر الفنان اللبناني وائل جسر عن إحياء حفل آخر له بسبب العوان على لبنان، فنشر بياناً جاء فيه: «نظراً للأحداث المسبوبة التي يمر بها لبنان اعتذر الفنان وائل جسر عن إحياء حفله الذي كان من المقرر إقامته في 18 تشرين الأول في منطقة البحر الميت». وأكد البيان أن جسر سيؤجل هذا الحفل لموعد لاحق، يعلن عنه في الوقت المناسب، كما تقدم بأحر التعازي لأهالي الشهداء، سائلاً الله أن يمنحهم الصبر.

## طعم الهمج

نشر الفنان العراقي طاهر الساهر مقطع فيديو احتوى على أغنية غناها الساهر لبيرتوت، كما علق قائلاً: «بيرتوت يا طعم الهمج، يا جرح القلب النازف، يا روح الروح، عودي بدمع غائمة، حاضنة للتعشق والفن والحريّة، حماك الله من كل شر».



كندا حنا



معتصم النهار وزوجته



سوسن ميخائيل

الفنان العراقي هيثم يوسف. كما نشرت صورة موقعة بتاريخ 25 تشرين الأول دلالة على موعد صدور أغنيته الجديدة، وأرفقت الفيديو برسالة شكر كتبت فيها: «شكراً لحكم الدافئ وتمنياتكم الحميلة في عيد ميلادي، أتمنى أن احتفل معكم جميعاً بأوقات وأيام أفضل، ابقوا بأمان وبالتقرب من أحبائكم».

## 20 ألفاً

شكرت الفنانة المصرية روبي جمهورها لحضورهم في حفلها الأخير واحتفالهم بعيد ميلادها فعلقت: «الحفلة دي مختلفة جداً بالنسبة لي، عايزة أشكر أكثر من 20 ألفاً حضروا الحفلة.. بجد أنا بحبكم أوي وفرحتوني أوي بكل حاجة في اليوم».

## رياضة صحابية

نشرت الفنانة الكويتية روان بن حسين مقطع فيديو تظهر فيه وهي تمارس رياضتها الصباحية داخل منزلها، ويبدوها مشروها والصحي المفضل وهي تغني أغنية «ليش»

## مصادفة جميلة

نشرت الفنانة الكويتية روان بن حسين مقطع فيديو تظهر فيه وهي تمارس رياضتها الصباحية داخل منزلها، ويبدوها مشروها والصحي المفضل وهي تغني أغنية «ليش»

## برجك اليوم 10/17

**نجلء قباني**

تختصر المسافات وتصل إلى التفافات بعين ترصد كل الفرص المتخاطرة حولك لأنك تتزود بالحكمة وبرؤية واضحة مستقبلية تخص أهدافك وعلاقاتك ومعنى من كل عصبية أو رد فعل عفوي. عاطفياً: كل ما حولك يخدم أمانتك وقد أبارك لك في أمر خاص وجيد وقد يغير حياتك.

**المرجري**

حساسيتك مع من حولك ليس لها سبب فكن ليقاً في العاطفة كما أنت في العمل والبحث عن يقول لك أخطائك من دون مجاملة أخطائك هي السبب في قلقك هذه الفترة. عاطفياً: الكثير من الإشارات ستدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقلبك.

**المرجو**

انت فقط بحاجة إلى إعادة تنظيم أرباحك ومواردك المالية وتقليل الصرف لذلك أنصحك بعدم تضيق أمورك في أمور ليست محسوبة جيداً أو غير مضمونة قايوم للمصير. عاطفياً: أنت تبني وكانت تعيد ترتيب هيكلية حياتك وترتب بيتك الداخلي مع الأهل أو في علاقة شخصية.



المرجو



المرجري



المرجو



المرجو

شهر جيد لأمور المهنية لأنك تستعد للتغيير والتقدير والتعاطف من المحيط العملي وخاصة أنك تترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين وتوصف تصرفاتك بالثناء. عاطفياً: تستعيد تفانك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتستعد للأخبار.

أنت غفور ومتسامح تتواصل وتمنح المحيط المساعدات وتقبل الاعتذارات ولكن لا تنتظر نتائج لزرع أنت زرعت منذ أيام فالدمع يحيط بك والمدح والسمعة الحسنة مصدر سعادة بالنسبة لك. عاطفياً: أنت تستعد لسماع اللغة المحبة واللطفية فانت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.

انفض غبار قلبك وأزل الغشاوة عن بصيرتك وخاصة أنك تشاك وعصبي وقد تشعر أنك غير محبوب من الطرف الآخر وقد تنتظر الجواب عن أسئلة أو تعاني سوء تنسيق في بعض المواعيد سواء مالية أم شخصية. عاطفياً: مزاجيك وثقلبك اليوم يجعلانك قلقاً وقد لا تعرف لهذا أسباباً وهذا يزيدك.

أنت لا تتمتع بالصراحة الكافية أو المبادرة الصحيحة وقد تراكم أعمالك فأطلب مساعداً وحاول أن تبحث عن الراحة لأنك قد تتعرض لوعكة صحية أو تضاييق من كثرة العمل. عاطفياً: أنت مشغول باتصالات أو مشاورات لتحسين وضعك المالي وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف ولللاقات.

تذكر دائماً أنك تحتاج إلى نعمة الاختيار التي منحها الله لك لكي تختار، والسعادة بدل الحزن، والتقاؤل بدل العشاؤم، والنصر بدلاً من الهزيمة، قايوم للنشاط. عاطفياً: مشاعرك حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فانت مهياً لتتصك محبة الآخرين.

انتبه من البرودة أو الإهمال أو البعد بسبب أمور صغيرة كالشك أو الغيرة أو أواخر تقربها وتشعر أن الشريك غير مهتم بأوامر قايوم للعبت أو لنشك فيما يقال. عاطفياً: قد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب أو الأصدقاء أو تشعر بالاشتياق لأحدهم.

قد تتعرف إلى أصدقاء جدد في سفر أو دعوة فانت تصتلك حالة من الجاذبية والإشراق والأخبار حولك مفرحة وقد يكون السبب لفئات جديدة أو تعارفاً مقيداً تتكلم تشععع أو تشارك أو تدعى أو تدعو. عاطفياً: تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب وعاطفة حاد تفرحك.

قد تتحمل أكثر من مسؤولية تضايك لأنها ليست واجبك فلا تتحمل موجهات لا تترك لأنك خائر القوى ومتعب من كل ما يحيط بك والأجواء حولك تنذر بالأسوأ فتمالك أعصابك.

قد تتحمل أكثر من مسؤولية تضايك لأنها ليست واجبك فلا تتحمل موجهات لا تترك لأنك خائر القوى ومتعب من كل ما يحيط بك والأجواء حولك تنذر بالأسوأ فتمالك أعصابك. عاطفياً: لا تتسرع بأخذ أي قرار كارتباط عاطفي أو هجر للشريك لأن اللقن والمثل هما السبب.